

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 64 @ عبد الله الموصلى وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وعلى مظفر الدين أحمد بن على الساعاتى صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على أبى العلاء الفرضى الكلاباذى والأدب على الحسين بن اياض وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم أرجوزة فى الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا وأخذ عنه أبو الخير الذهلى والعفيف المطرى وآخرون ولما ولى حسام الدين الفورى قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلعة الحمد لله الذى جعل من غلمانك قاضى القضاة وله نظم وسط فمناه .

(هل أرى للفراق آخر عهد % ان عمر الفراق عمر طويل) .

(طال حتى كأننا ما اجتمعنا % وكأن التقاءنا مستحيل) .

وله .

(يا نهار الهجير قد طلت بالصوم % كما طال ليل هجر الحبيب) .

ذاك قد طال بانتظار طلوع % مثل ما طلت بانتظار مغيب) .

وكان قد انتهت رئاسة الفقه ببغداد وكان قيما بالعلوم الأدبية ومات فى سنة 750 قال الذهبى كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن .

- 119 على بن شافع بن أبى محمد السلامى الصميدى القطان ابن عم الشيخ تقى الدين بن رافع سمع من أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه مات فى أواخر شوال سنة 771 وله

سبعون سنة